

# الخليج

منوعات, محطات

21 أبريل 2021 20:37 مساءً

## «الشارقة للتراث» ينظم «جهود رائدة»





نظم معهد الشارقة للتراث فعاليات افتراضية وواقعية بمناسبة يوم التراث العالمي، تحت شعار «جهود رائدة في حماية التراث الثقافي»، تضمنت محاضرة افتراضية تحدث فيها د.عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد، ود. مصطفى جاد، عميد المعهد العالي للفنون الشعبية في مصر، وأدارها د. مني بونعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر في معهد الشارقة للتراث.

وقال د. عبد العزيز المسلم: إن الحديث عن التراث ويوم التراث العالمي ذو شجون، فكل واحد منا مرتبط بالتراث بشكل أو بآخر، هو ارتباط له جذور عميقة جداً، ونحن في الشارقة لنا بدايات مبكرة وجميلة، وكذلك ما زلنا نتذكر الاهتمام الخاص بالتراث من قبل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان يعيش التراث بكل تجلياته.

وتابع: إنها مسيرة مقدرتها تلك التي قطعنا فيها وخلالها أشواطاً كبيرة في التراث وتبني مشاريع التراث الثقافي، مثل المشروع الكبير، مشروع مكنز التراث العربي، وهناك بالتأكيد مشاريع أخرى من بينها القواميس الثلاثة التي أنتجناها، من خلال جهود الباحثين والمختصين. وأضاف: يوم التراث العالمي هو يوم نعتز به ونقدره، ونعتبره من أهم المناسبات العالمية التي تؤكد على مكانة التراث وضرورة صونه وحفظه ونقله للأجيال، ويؤشر على أهمية التعاون والتنسيق العالمي في مختلف شؤون وقضايا التراث، وأن ما يجمعنا كبشر في كل الحضارات والثقافات كثير جداً، ويستوجب التركيز عليه والاحتفاء به.

وأعرب د. مصطفى جاد عن شكره لمعهد الشارقة للتراث وجهوده في صون التراث وحفظه ونقله للأجيال، فهو المؤسسة العربية اللمعة في حفظ التراث، لافتاً إلى أن اهتمام المعهد في موضوعات التراث يحفز الباحثين والمختصين ويمدهم بقوة جديدة تشجيعية. وأشار إلى أن التحدي الحقيقي محلياً وعربياً هو ملايين المعلومات والأرشفات المتفرقة والعناصر التي تحتاج إلى جمع وفهرسة.

وبرعاية الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في كلباء، نظم معهد الشارقة للتراث فرع كلباء،

محاضرة «أهمية صون المواقع التراثية والمحافظة عليها» في مقر المعهد، تحدث فيها د. سعيد مبارك الحداد، مدير المعهد في كلباء، بحضور د. سليمان عبد الله سرحان الزعابي، رئيس المجلس البلدي في مدينة كلباء، وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات الحكومية في المدينة، بالإضافة إلى المهتمين في التراث، وأدارت الندوة هنادي درويش الخوري، منسق القسم التراثي في معهد الشارقة فرع كلباء.

وتحدث الحداد عن المواقع التراثية وصونها والمحافظة عليها، وأشار إلى أن كلباء تمتلك تراثاً غنياً ومواقع أثرية مختلفة ومتنوعة، وهي بحاجة إلى من يصونها ويحافظ عليها من هذا الجيل، كما فعل الآباء والأجداد، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة من الجميع. ولفت إلى أن المحاضرة خرجت بعدد من التوصيات، من أبرزها التأكيد على تعريف هذا الجيل بتراثه، والتأكيد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات بشكل مستمر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026